

لمعة الاعتقاد (1) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه يتتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - 00:00:00

لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق للاعمال للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقها في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون - 00:00:16

وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:35

مرحبا بكم اخواننا المشاهدين في حلقة مع سماحة شيخنا عبد العزيز ابن عبد الله ال الشيخ لشرح هذا الكتاب المسمى بنمعة الاعتقاد الهايدي الى سبيل الرشاد الامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى - 00:00:51

نبتداً اليوم الحلقة الاولى ان شاء الله مع الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الامام العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة عليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المحمود بكل لسان - 00:01:10

المعبود في كل زمان. الذي لا يخلو من علمه مكان. ولا يشغلة شأن عن شأن جل عن والانداد وتنتزه عن الصاحبة والاولاد. البركة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:30

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وعلى صاحبته اجمعين. وعلى من تبعهم بحسان وسار على طريق يوم الدين وبعد فيها اياها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:51

في هذا اليوم الثلاثاء من ذي الحجة ومساء ذلك اليوم اول ليالي العام القادم قالوا لي ان شاء الله اربعينية الف واربع مئة وثمانية وثلاثين تبتدأ هذه الندوة المباركة الاكاديمية الاسلامية - 00:02:18

هذا الاكاديمية جزء من من الدعوة الى الله ولا شك ان الدعوة الى الله لانها تشتمل على تعليم مواد علمية من العقيدة وفي الفقه وفي الشرعية وفي الادارة العربية يعلم من كان جاهلا بها وبعبدا عن الجامعات فيلتقطها المسلم في اي بقاع الارض يشاهدها - 00:02:34
ويستفيد منها وينزل الله بخير. ولا شك ان الفضل بعد الله في تأسيس هذه ايضا الكلية وتوجيهها نسأل الله الزهراني رحمة وفقه الله جادوا ما زال معنا منذ اشهر يحاور اقناعنا - 00:02:59

المواد العلمية فاستجينا لقوله لان وفقه الله كان حريضا جاد على ذلك مما يدل على امن وشهاد لا اهمية وجديرا طيبا المادة التوحيد اسماء الصفات هي مادة اليوم الجمعة والاعتقاد والرشاد - 00:03:29

هذه النبذة في توحيد اسماء الله وصفاته والتفسير. لكن تحديد موضع اسم الصفات والتعریف اينما وقع منهم لما انتشرت البدع الضالة من جامية ومعتزلة وقدرية وجبرية وغير ذلك من الابداع - 00:03:51

الى ان يضعوا منها منهجا اسلاميا في صفات الله جل وعلا. هم. وان يبيّنوا للناس اسماء الصفات امر ضروري يجب الایمان بایمانا كاملا والتصديق به والعم مقتضى وان هذا هو التوحيد الثاني - 00:04:15

اقسام الربوبية واعتقاد ان الله خالق المدبر وتوحيد الالوهية وان الله هو المعروف بحق وتوحيد الايمان باسماء الله وصفاته هذه نكت من الامام موفق ابن قدامة عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن ابن قدامة المقدسي الاسماعيلي وهو من - 00:04:35
نابلس بالأردن. ورحمه الله رحمة واسعة. ولد سنة خمسينية واربعين. وجوه سنة سنتين وعشرين. اي وله نشاط علمي كبير. ومن مشاعر العلماء ومن رحمه الله. وسيئاته الحمد لله نعم احسن الحمد لله المحمود بكل الحمد لله المحمود بكل الحمد لله الثناء على الله بما لا يستحقه فان - 00:05:00

عليه فالحمد لله المحمود بكل لسان الحمد الحمد لله الذي يحمده كل انسان ناطق او جامل كل من يعبده جل وعلا سبج له السماوات السبع الارض وبين وان ولكن لا تضر تسبحهم انه كان حليما غفورا - 00:05:31
اليوم المقصود محمود بكل اه اعجمي عربي جمادي حيواني كل شيء سبج بحمده ويثنى عليه ويعظمه جل وعلا هو المحمود بكل المحمود بكل سان فلا يحمده العربي والعمجي الحيوان والجماد الاشجار والاحجار كل هذا - 00:05:57
كما قال الله ولكن لا تفهون تسبحهم انه كان يعلم السر واخفى. نعم قال المعبود في كل زمان. المعبود في كل زمان المعبود في كل زمان يعني ان كل الازمنة من اوله لآخرها فالله هو المعمول - 00:06:27

هو المعبود بالحق دون غيره. فان الخلق منذ خلق ادم الى ان انما وجدوا لاجل توحيد الله والخلاص الدين لله والثناء وعبادة الله واذا فقد هذا الله الله. بمعنى ما دام العبادة موجودة فالناس في خير جعل الله الكعبة - 00:06:53
البيت الحرام قياما للناس والشهرة الحرام والهدي والقلائد للحج وال عمرة فالناس في خير. ومنهم يصلى فيها ظاهرها فالناس بخير. لانهم يعبدون الله فاذا لله ولا عابدا لله فان تقوم الساعة اذا خير في وجوه الخلق انما وجودهم لاجل عبادة له ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:07:25

نعم قال الذي لا يخلو من علمه مكان الذي لا يمكن ان يعرف معنى انه جل وعلا محبيط العلم بكل احوال العباد. وما يعزف عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:07:53
لا اصغر من ذهب الا بكتاب مبين. وما اتاكم من شأن وما اتاكم من قرآن. ولا فيه وما عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا بكتاب مبين. فكل احوال الخلق او يعلمها الله جل وعلا. ويطلع عليها - 00:08:09
قال الله جل وعلا اتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء ما فعلمه علمه الكامل يعلم خائن الاعين في الصدور. فكل احوالنا وما ننطق به ايدي - 00:08:29

بایدینا وبرجلنا او نفكربه في انفسنا فالله حافظ مبطل على ذلك وان تخروا ما في انفسكم يحاسبكم في الله الاية والله جل وعلا لا يمكن عنه ولا عنه بل هو مطلع على نيتك لا - 00:08:49
لا تنظر لمعصية انظر الى من عصيت فانه مطلع عليك وعالم سرك وعلانیتك تخفي تخفي عليه وتخفي قال جل من الناس ولا من الله ومعهم اينما كانوا الى اية. الله جل وعلا علمه محبيط - 00:09:10

كل شيء بكل مكان يعلم الليل لا شيء كل شيء فعلمهم علم شيء. ولا اذا اعلمهم والا فهو محبيط بكل شيء قال ولا يشغله شأن عن شأن. ولا شأن عن شأن يدبر الخلق كلهم. لا يشغلوا هذا عن هذا. يسأله من في السماوات - 00:09:30
كل يوم ولهذا يقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم واذ وجنتكم قاموا على صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل مسألة ونقص ذلك من عندي الا كما ينقص البحر المهم ان الله جل وعلا يعطي هذا يغنى هذا يفقر هذا الامر كله بيده لا - 00:10:05
الخلق كله واخركم. قاموا في صعيدي سألوني فاعطيت كل فالمهم ان علم الله جل وعلا بكل شيء وانه لا هذا يسله الرزق ولا يسأله كل يسأل سؤاله الآخر والخير كلنا سألا واجيب ما تغير علم الله وعلمه محبيط بنا بكل احوالنا - 00:10:35

فلهذا يجب ان نطيعه ونتقيه ونخافه ونحذرنه ونعلم انه مطلع من امرنا فلا نتجاهل انفسنا بل علمه محبيط بنا وانا عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون قال جل عن الاشباء والانداد. جل عن اشبيه الانداد - 00:11:05
ولا شبيه له لا شبيه له. قال جل وعلا وهو السميع البصير فلا شبيه له. باحواله كلها. وان تشاءت الاسماء مع اسم الرب جل وعلا فاسم

الرب ما يليق به واسم المخلوق ما يليق به. اما اما التشابه بماذا حاشر وكلا. الله علیم - 00:11:27

لكن علم الله كعلم الخلق علم الخلق قاصر وعلم الله شأن عام. فعلمه محيط بكل شيء يعني لا يمكن ان في ملکه ولن يدل على ان قال جل وعلا اندادا وانت تعلمون. لا شركاء ونظرافان الله جل وعلا وهو السميع البصير. ولا يمكن ان يعدل - 00:11:47

جل وعلا بكل شيء قادر على كل شيء نعم احسن الله اليكم قال وتنزه عن الصاحبة والالواد قال جل وعلا قل هو الله احده الله الصمد لم يلد - 00:12:17

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. صاحبه وعن ولده انه خالق الخلق جل وعلا. خلقه من غير مثل سابق كلامهم كالهم عبيد وقدره. وله اثر في السماوات ترجعون. فلا ولد له. قال جل وعلا قل ان كان قل ان - 00:12:37

انا اول العبادين والله جل وعلا زوجة ولا شريك ولم يلد ولم يولد ولا اول بلا بداية واخر بالعنایة والاول والآخر والله يجب الایمان بهذا الایمان صادقا رازقا لا اشكال فيه - 00:12:57

نعم احسن الله اليكم قال ونافذ حكمه في جميع العباد ونفذ حكمه بجمع العباد. حكم نافذ العباد. دبرهم يخلقوا ويقبض ويحيي

ويحيي ويحيي ويخلقوا ويرزقوا ويغنى ويفرق ويذل حكم ماض بامر خلقه. لا اراد لحكمه ولا من غير امره. بل حكم ماضي في خلقه جل - 00:13:15

على على ما يريد جل وعلا وله الحكم بذلك فكل حكم احكامه او من قضايه العلم وكمن رحمة وكما للعدل وكمال العلم والحكمة والعدل والرحمة لان جل وعلا وما خلقنا السماوات - 00:13:40

وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بحق. فحكمه ماض في كل خلق. لا يرد قضاياه شيء ابدا. ما شاء وما لم يكن قال لا تمثله العقول بالتفكير؟ لا تمثله العقول تفكير - 00:14:00

العقل فيها. لن تستطيع ان تحيط بعلم الله. ولا ان علمك باقي مقصور ومحدود ذكرك في عقلك لا يمكن ان من علم الله. انت عبد من عبيد الله مخلوق مربوط لك صفاتك - 00:14:19

لكن هذه قدرة تملکها لا تستطيع ان تجاهله الله بها ولا ان بها التبکير وانما يجب الاعتبار والتفقه بالاعلان ليستدل بها على امر الله جل وعلا افلم ينظروا في ملکوت السماوات والارض اخر الاية. فنظر المخلوقات انه الذي على عظمة خالقها. لكن يمثل الله في عقولنا - 00:14:38

او بافکارنا ولا بابکارنا ولا باقوائنا. الامر اعظم من اجل قدرنا وعلى اشأن من ان يمثل واحد فكري او رأيه قال ولا تتوهمه القلوب بالتصویر يعني ماتوا هنا رسول الله سمعوا كذا وذاته كذا انت اومن بي ربها وخالفها اماكنه صفات - 00:15:08

وحقائقها فهذا امر استأثر بعلمه. لا تدري عن شيء ابدا الانبياء الملائكة والمرسلون. كل الرب جل وعلا. انما الایمان به وادل وارشدك اليها اما ان تزيد ان تخرج عن حدك فلا. فلا يمكن تصور عظمة الرب جل وعلا. رب الكون سماوه وارضه. وجباره كله بيده - 00:15:35

هذا كله من الخطأ. بل اؤمن به ايمانا كاملا مطلقا انه على كل شيء قدير. محيط بالخلق اجمعين الخمر كله مضطرون اليه وهو الغني عنهم ما خلقهم ولا بذل ولا - 00:16:05

ولا من ضعف انما خلقهم ليعبدوا وحده. نعم. قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس قبل شيء مطلقا ثم قال لا يمكن ان لا يمكن ان نتصور شيئا - 00:16:28

فقال هو السميع البصير. السمع والبصر غير مجاب لخلقه. من يسمع الدبیب النمل عليه السوداء وذا النون اذ ذهب ظن ان اقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:16:54

الاية فنؤذن ندوع ربه في ظل البحر وفي ظل الحوت ولكن الله كلامه ويعلم حاله ولكن ابتلى لاكرامي وعزازه. على النبي يونس عليه السلام وهو فوق عرشه وهو في بطن الحوت في البحار يعنيه ودعاه فاستجاب دعوة الملائكة قال ربنا صوت - 00:17:24

في مكان صوت غريب صوت معروف بمكان غريب. مم. قال كعبدي يونس ثم انقذه الله واخرجه من البحر الى اخر الاعياد. المقصود

ان لا يمكن ان يصور شيئاً من ذا ولا يمكن ان نوهم او لا نفك - [00:17:53](#)

علينا الایمان والتقييد والسمع والطاعة والكف عن ما لا يعنينا والوقوف ذكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح الممتع واسأل الله عز وجل ان يجعله في ميزان حسناته انه جواد كريم - [00:18:13](#)

ونلتقيكم اخواننا المشاهدين في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما - [00:18:29](#)